

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

وروى الحاكم عن ابن مسعود Bه عن النبي A قال كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتهم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا وروى البيهقي في الشعب نحوه من حديث أبي هريرة .

وروى ابن جرير عن ابن عباس عن النبي A قال أنزل القرآن على أربعة أحرف حلال وحرام لا يعذر أحد بجهالته وتفسير تفسره العرب وتفسير تفسره العلماء ومتشابه لا يعلمه إلا أنا ومن ادعى علمه سوى أنا فهو كاذب ثم رواه من وجه آخر عن ابن عباس موقوفاً بنحوه .

وروى ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس رضي